

## الدرس ٧١ | شرح قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة لشيخ الإسلام ابن تيمية | شرح الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللسامعين قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى وهذا قد رواه محمد بن مروان السدي عن الأعمش عن أبي صالح قال وفي مسند الإمام أحمد حدثنا شريح حدثنا عبد الله بن نافع عن - 00:00:00

ابن أبي ذئب عن المقربي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا قبرى عيدا ولا تجعلوا بيوتكم قبورا. وصلوا علي حيثما - 00:00:22

كتتم فان صلاتكم تبلغني ورواه ابو داود قال القاضي عياض وروى ابو بكر ابن ابي شيبة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى - 00:00:32

علي عند قبرى سمعته ومن صلى علي نائيا بلغته وهذا قد رواه محمد بن مروان السدي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله وهذا هو السدي الصغير وليس بثقة وليس هذا من حديث الأعمش. وروى ابو يعلى الموصلي في في مسنده عن موسى ابن محمد ابن حبان عن أبي بكر الحنفي - 00:00:42

قال حدثنا عبد الله بن نافع قال حدثنا العلاء بن عبد الرحمن سمعت الحسن بن علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا ولا تتخذوا - 00:01:02

صلوا علي وسلموا فان صلاتكم فان صلاتكم وسلمكم يبلغني. وروى سعيد بن منصور في سننه عن عبد الله ابن حسن علي ابن ابي طالب رأى رجلا يكثر الاختلاف الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبرى عيدا وصلوا علي حيثما - 00:01:12

ما كنت فان صلاتكم تبلغني فمن انت ورجل بالandalس منه الا سوء. وروي هذا المعنى عن علي ابن الحسين زيد العابدين عن ابيه عن علي ابن ابي طالب ذكر وابو عبدالله - 00:01:32

محمد بن عبد الواحد المقدسي الحافظ في مختاره الذي هو اصح من صحيح الحاكم. وذكر القاضي عياض عن الحسن بن علي قال اذا دخلت فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فان رسول - 00:01:42

الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا بيتي عيدا ولا تتخذوا بيوتكم قبورا. وصلوا علي حيث كتم فان صلاتكم تبلغني حيث كتم. ومما يوهن هذه الحكاية انه قال فيها - 00:01:52

ولما تصرف وجهك؟ ولما ولما تصرف وجهك عنه؟ احسن الله قال ولما تصرف وجهك عنه وهو ووسيلة ابيك ادم الى الله يوم القيمة. انما يدل على انه يوم القيمة تتلوس الناس بشفاعته. وهذا حق كما تواترت به الاحاديث. لكن اذا كان الناس - 00:02:02

بدعائه وشفاعته يوم القيمة كما كان اصحابه يتسلون بدعائه وشفاعته في حياته فانما ذاك طلب لدعائه وشفاعته. فنظير هذا لو كانت الحكاية صحيحة ان يطلب منه الدعاء والشفاعة في الدنيا عند قبيله. ومعلوم ان هذا لم يأمر به النبي صلى الله عليه وسلم ولا سنه لامته. ولا فعله احد من الصحابة والتابعين انهم باحسان واستحبه احد من ائمة المسلمين لا مالك ولا غيره - 00:02:22

الائمه فكيف يجوز ان ينسب الى مالك مثل هذا الكلام الذي لا يقوله الا جاهل لا يعرف الاadle الشرعية ولا الاحكام المعلومة ادلتها

الشرعية مع علو قدر مالك وعظة - 00:02:42

فضيلتي وامامته وثمام رغبته في اتباع السنة وذم البدع واهلها. وهل يأمر بهذا او يشرعه الا مبتدع؟ ولو لم يكن عن مالك قول يناقض هذا الا علم انه او لا يقول لعلم انه لا يقول مثل هذا. ثم قال في الحكاية استقبله واستشفع به قال استقبله واستشفع به فيشقفك الله - 00:02:52

والاستشفع به معناه في اللغة ان يطلب منه الشفاعة كما يستشفع الناس به يوم القيمة. وكما كان اصحابه يستشفعون به. ومنه الحديث الذي في السنن ان اعرابيا قال يا رسول - 00:03:12

جاهمة الانفس وجاع العيال وهلك المال فادعوا الله لنا فانا نستشفع بالله عليك ونستشفع بك على الله فسبح رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه قال ويحك اتدرى ويحك اتدرى ما تقول؟ شأن الله اعظم من ذلك انه لا يستشفع به على احد من خلقه. وذكر تمام الحديث فانكر قوله - 00:03:23

استشفع بالله عليك ومعلوم انه لا ينكر ان يسأل المخلوق بالله او يقسم عليه بالله وانما انكر ان يكون الله شافعا الى المخلوق لهذا لم ينكر قوله نستشفع بك على الله فانه هو الشافع المشفع - 00:03:43

وهم لو كانت الحكاية صحيحة انما يجيئون اليه لاجل طلب شفاعته صلى الله عليه وسلم ولهذا قال في تمام الحكاية ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوا كالالية وهؤلاء اذا شرع لهم ان اذا شرع لهم ان يطلبوا منه الشفاعة والاستغفار بعد موته فاذا جاءهم فانه يستغفر لهم واستغفاره لهم دعاء منه - 00:03:59

جماعة ان يغفر الله لهم. واذا كان الاستشفاء منه طلب طلبو شفاعته فانما يقول في ذلك استشفع به. فيشقفعه الله فيك. لا يقال يطيعك الله فيه وهذا معروف الكلام ولغة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وسائر العلماء يقال شف فلان في فلان فشفع فيه فالمشفع الذي - 00:04:19

فالمشفع الذي يشقفعه المشفع اليه والشفع مستشفع به. المستشفع به لا السائل الطالب من غير ان يشفع له فان هذا ليس هو الذي شفع ومحمد صلى الله عليه وسلم هو الشفيع المشفع عيسى المشفع الذي يستشفع به. ولهذا يقول في دعائه يا - 00:04:39  
ربى شفعني فيشقفعه الله فيطلب من الله سبحانه ان يشفعه لا ان يشفع طاء يشفع طالبي شفاعته. فكيف يقول واستشفع به فيشقفعك الله ايضا فان طلب شفاعته ودعائه واستغفاره بعد موته عند قبره ليس مشروعًا عند احد من ائمة المسلمين ولا ذكر هذا احد من ائمة الاربعة واصحابه من - 00:04:59

القدماء وانما ذكر هذا ذكر هذا بعض المتأخرین. ذکروا حکایة عن العتبی انه رأی عربیا اتی قبره وقرأ هذه الآیة وانه رأی في المنام ان الله غفر له هذا لم يذكره احد من المجتهدين من اهل المذاهب المتبعین. الذي يفتی الناس بآقوالهم. ومن ذكرها لم يذكر عليها دليلا شرعا. ومع - 00:05:19

انه لو كان طلب طلب دعائه وشفاعته واستغفاره عند قبره مشروعًا فكان الصحابة والتبعون انهم باحسان اعلم بذلك واسبق اليه من غيرهم ولكن ائمة المسلمين يذكرون ذلك هم احسن ما قال - 00:05:39

مالك لا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلاح اولها. قال ولم يبلغني عن اول هذه الامة وصدرها انهم كانوا يفعلون ذلك فمثل هذا الامام كيف يشرع كيف يشرع دينا لم ينقل لم ينقل عن احد عن - 00:05:49  
احد السلف ويأمر الامة يطلب الدعاء والشفاعة والاستغفار بعد موت الانبياء والصالحين منهم عند قبورهم وهو امر لم يفعله احد من سلف الامة. ولكن هذا اللفظ الذي في الحكاية يشبه لفظا - 00:06:07

لفظ كثير من العامة الذين يستعملون لفظ الشفاعة في معنى التوسل. فيقول احدهم اللهم انا نستشفع اليك بفلان وفلان اي نتوسل به. ويقولون لمن توسل في دعاء اي بنبي او غيره قد تشفع به من غير ان يكون المستشفع به شفع له ولا دعا له. بل وقد يكون غائبا لم يسمع كلامه ولا شفع له. وهذا ليس هو لغة لغة - 00:06:17

النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وعلماء الامة بل وهو لغة العرب فان الاستشفاء طلب الشفاعة. والشافعي هو الذي يشفع السائل

فيطلب له ما يطلب من المسؤول مدعو المشفوع اليه - 00:06:37

واما الاستشفاء بمن لم يشفع للسائل ولا طلب له حاجة بل وقد بل و قد لا يعلم بسؤاله فليس هذا استشفاعا لا في اللغة ولا في كلام من يدرى ما يقول - 00:06:48

هذا سؤال به وداعه ليس هو استشفاعا به ولكن هؤلاء لما غيروا اللغة كما غيروا الشريعة وسموا هذا استشفاعا اي سؤالا بالشافع  
صاروا يقولون تشفع به فيشفعك اي يجيب سؤالك به وهذا مما يبين ان هذه الحكاية وضعها وضعيتها جاهل بالشرع واللغة وليس  
للفظها من - 00:06:58

العبارة نعم نقف على قوله نعم - 00:07:18

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين. قال شيخ الاسلام في قاعده الجليلة قال القاضي عياض رحمه الله وروى ابو بكر ابى شيبة عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه قال - [00:07:32](#)  
قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من صلی علي عند قبرى سمعته من صلی علي نائيا وبلغته. هذا الحديث وذکره انه رواه ابن ابى شيبة وروى من طريق محمد ابن مروان الصغير - [00:07:51](#)

عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة والسدوي الصغير محمد بن مروان هذا متروك الحديث. قد اتهمه بعض أهل العلم الكذب  
ف الحديث هذا باطل ومنكر وان كان هذا المعنى له وجه من جهة الصحة - 00:08:08

ان من سلم عند قبره رد عليه النبي صلى الله عليه وسلم السلام من سلم عليه نائيا عنه بلغ سلامه صلى الله عليه وسلم وروى ابو يعلى الموصلى فى مسنده عن موسى ابن محمد ابن حبان عن ابى بكر الحنفى حدنا عبد الله بن نافع الصابىغ - 00:08:25

ولا بأس به حدث عن عبد الرحمن عن سمعت الحسن بن علي ابن أبي طالب يقول قال وسلم صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا ولا تتخذوا بيتي عيда صلوا علي وسلموا فان صلاتكم تبلغني. فان صلاتكم وسلامكم يبلغني - 00:08:43

حسن بن علي بن ابي طالب رأي رجلا - 00:09:01

يكثرا الخلاف الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا هذا ان رسول الله قال لا تتخذوا صلی الله علیه وسلم قال لا تتخذوا  
عيدا اي تكرارك المجيء - 00:09:14

فَهُوَ مَنْ أَمْرَى عَلَى النَّاسِ هُوَ اللَّهُ عَلَى إِنْفَالِهِ حَسِنٌ وَمَا لَذَّتْ مَالَزَمَنِ فِي الْأَنْدَارِ بِهِ مَاءِ النَّاءِ تَأْفِي مَهْمَهْ  
بالandalus منه الا سوا وذلك انه كان ينتهي الى خوخة اي قربة من الحجرة - 00:09:26

ايضا يبلغ لو روي هذا المعنى ايضا عن زين العابدين الحسين علي بن الحسين - 00:09:44  
وكذلك الذي ذكره ابو عبد الله المقدسي في كتابه المختارة فقال هنا وهو اصح من صحيح الحاكم المختارة لمحمد عبد الواحد المقدسي ابو عبد الله له كتاب المختارة اي ما اختار من الصاحح - 00:09:58

وهو مسند صحيح وهو اصح من الحاكم وان كان فيه بعض الضعف ثم قال وذكر القاضي عياض عن الحسن بن علي انه قال اذا دخلت فسلم على النبي صلي الله عليه وسلم - 00:10:17

فان النبي صلي الله عليه وسلم قال لا تتخذوا بيت لا تتخذوا بيتا ولا تتخذوا بيوتكم قبورا فصلوا علي حيثما كنتم فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. والمراد بهذا انك اذا دخلت المسجد وسلمت وصليت على النبي صلي الله - 00:10:27

صلى الله عليه وسلم كمن عند قبره كمن عند حجرته فلا فرق بينك وبينه. فيبلغ سلامك ولا تتخذ قبره وحجرته عيادة تكرر  
المجيء إليها والزيارة إليها ثم قال شيخ الإسلام مما يوهن هذه الحكاية - 00:10:44

حكاية ما لك التي نسبت اليه وهي كذب كما قال كما قرر ذلك شيخ الاسلام مما يؤهلها ايضا قوله لما تصرف وجهك عنه ووسيلتك

وسيلة ابيك ادم الى الله يوم القيمة. فهذا - 00:11:01

او ولم تصرف وجهك عنه وهو وسيلة ابيك ادم الى الله يوم القيمة انما يدل على انه يوم القيمة تتسلل الناس بشفاعته اي وهذا حق الناس يوم القيمة يفزعون الى الانبياء ويسألونهم الشفاعة. حتى ينتهيون الى محمد صلى الله عليه وسلم فيقول انا لها انا لها - 00:11:18

وهذا حق تواترت به الاحاديث قال كما يتواجد لكن اذا كان الناس يتولون بدعائه وشفاعته يوم القيمة كما كان اصحابه يتولون بدعائه وشفاعته بالحياة الدنيا اي انهم ايضا في حياته - 00:11:38

كانوا يتولون بشفاعته ويتوسلون ايضا بدعائه وهذا يقرر شيخ الاسلام يقر ان طلب الشفاعة الحي في حياته انه لا يأس بذلك وان الصحابة فعلوا ذلك مع رسولنا صلى الله عليه وسلم وهذا يرد على من - 00:11:55

ان طلب الشباب الحي انه من الشرك الاكبر فالصحابة رضي الله تعالى عنهم كانوا يتولون بدعائه ويتوسلون بشفاعته يوم القيمة. والتوسيع بشفاعته في الحياة الدنيا هو ان يقول ادعوا الله لنا ثم يسأل اللهانا نتول اليك بالامين اللهم انا نتول اليك بدعاء محمد صلى الله عليه وسلم فاستجب دعاءه او فاستجب دعاءه في - 00:12:12

هذا معنى الاستشفاء به وطلب دعائه يقول فنظيرها لو كانت الحكاية الصحيحة ان يطلب منه الدعاء والشفاعة في الدنيا عند قبره.

يقول لو كان المعنى صحيح لقال اطلب منه الدعاء والشفاعة عند قبره ومعلوم ان هذا - 00:12:37

منكر لم يأمر به النبي صلى الله عليه وسلم ولا سنه لامته ولا فعله احد من الصحابة ولا من التابعين ولا من اتباعهم ولا استحسن احد من الائمة من ائمة المسلمين - 00:12:54

لا مالك ولا غيره لا احد يقول للعلماء انه يشرع ويستحب ويجوز ان تأتي قبر محمد صلى الله عليه وسلم تسأله الشفاعة او تسأله الدعاء لا يقول هذا امام متبع ولا عالم معتبر - 00:13:09

فكيف يجوز ان ينسب الى مالك مثل هذا الكلام الذي لا ي قوله الا جاهل لا يعرف لا الادلة الشرعية ولا الاحكام المعلومة بادلتها الشرعية مع علو قدر مالك وعظم بفضيله وامامته - 00:13:26

وتمام رغبتي باتباع السنة وذم البدع واهلها. الذي يقول لا تفعل لمن اراد ان يلبي بالعمرة من مسجد النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما هي انما هي انبياء زيد وقال لا تفعل - 00:13:43

فاني اخشى عليك الفتنة ايطن به ان يخالف ما عليه السلف الصالح ويجوز شيئا لم يقل به احد من العلم او يأمر بشيء لم يأمر به احد من اهل العلم ولا يشرع بل هو بل هو من البدعة - 00:13:56

بل هو من الشرك الاكبر نسأل الله العافية وهل يأمر بهذا او يشرعه الا مبتدع؟ مبتدع ضال. مالك انما قال اني اخشى على الفتنة؟ قالوا اي فتنة؟ قال والفتنة عندما يقال الفتنة ان تفعل شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فليحذر الذين يخالفون عن امره - 00:14:11

ان تصيبهم فتنة. قال هذه الفتنة اي شيء انك فعلت شيئا لم يشرعه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الحكاية استقبله واستشفع به فيشففك الله. ايضا هذا ركاكة في العبارة - 00:14:32

وآر كاكة العبارة ونحن في الكلام فان لو كان المعنى الشفاعة لقال فيشففك الله فيك فيشففك الله فيك فهنا قال استقبله واستشفع به فيشففك الله اي فيستجيب الله لك بعده يشفع من اراده شيء فيستجيب الله لك. فكان مرادا المتكلم هذا ان قوله استقبله واستشفع به - 00:14:46

اي توسل به فعندتهم ان التوسل هو معنى الشفاعة. اي توسل به بمعنى اطلب يعني سل الله بالنبي صلى الله عليه وسلم. فاذا فعلت ذلك فان الله يستجيب لك وهذا المعنى يدل عليه شيء على ان المتكلم بهذا الكلام انه جاه لان الاستشفاء بمعنى ان تطلبه ان يشفع لك - 00:15:12

والشفاعة بمعنى ان يضم قوله الى قولك الى المشوي عنده فيشففك الله فيما طلب وسلام فاما قولك هذا فهذا يدل على انه جاهل

باللغة جاهل بالمعنى الذي اراده والاستشفاء به معناه - 00:15:37

باللغة ان يطلب منه الشباعة كما يستشفع الناس به كما يستشفع الناس بيوم القيمة. وكما كان اصحاب يستشفعون به ومنه الحديث الذي في السنن في قصة جوا المطعم الذي فيه انا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك. قال سبحان الله سبحان الله واحد يعظم الله - 00:15:52

فقال اتدرى ما تقول ؟ استنكر استعظم ان الله لا يستشفع لا يستشفع به على احد من خلقه فالله اذا قضى امرا ابدا يقول له - 00:16:11

قل فيكون فهذا الحديث وان كان ضعيفا فمعناه ايضا صحيف الله اجل واعظم ان يستشفع به على احد من خلقه قالوا معلوم انه لا يمكن ان يسأل المخلوق بالله او يقسم عليه بالله وانما انكر ان يكون الله شافعا الى المخلوق ولهذا لم يمكن - 00:16:21 قوله نستشفع بك على الله اي نقول يا محمد ادعوا الله لنا ان يسقينا بمعنى التشفاح بمعنى اي شيء اي اطلب لنا الاستشفاء وبعنا اطلب لنا وادعوا الله لنا ان يغفينا وان يسقينا - 00:16:41

وهو الشافعي المشفع. قال وهم انما يجيئون اليه لاجل طلب شفاعته صلى الله عليه وسلم، ولهذا قال في كتاب الحكاية ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله وهؤلاء اذا اذا شرع لهم ان يطلبوا الشفاعة والاستغفار بعد موته فاذا اجابهم فاذا يستغفر لهم - 00:16:57

دعاوه دعاء منه وشفاعة ان يغفر الله لهم اذا كان الاستشفاء منه طلب شفاعتي فانما يقال بذلك استشفع به فيشفعه الله فيك هذا المعنى الصحيح لو قال لو المعنى الصحيح لو كان حيا وطلبت شفاعته ان تقول فيشفعه الله فيك اي ان الله يستجيب - 00:17:18 فيستجيب الله شفاعته فيك لا يقال فيشفعك الله وهذا معروف الكلام ولغة النبي صلى الله عليه وسلم واصحاب وسائل العلماء يقال شفع فلان في فلان فشفع فيه فالمشفع الذي يشفع المشفوع اليه هو الشفيع المستشفع به لا السائل الطالب من غيره. ولذا لو كان هذا مشروعنا لجاز ليأتي الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:37

اشفع لنا واستغفر لنا ولا يمكن ان يكون شافعا الا اذا علم انه دعا واستغفر وهذا امر لا يعلم لان النبي صلى الله عليه وسلم في حال وفاة وهو ميت لا يشفع ولا يدعوه. فهذا شرك بالله ولا يحصل به المقصود. يعني لا يحصل مقصود السائل الذي يطلب شفاعته - 00:18:00

لان النبي لا يشفع له ولا يدعوه له ثم قال فان هذا ليس هو الذي شفع محمد صلى الله عليه وسلم هو الشفيع المشفع ليس المشفع الذي يستشفع به. يقول فان محمد هو الشفيع المشفع الذي هو الذي يشفع وهو الذي يشفع الله عز وجل. وليس - 00:18:20

المشفع الذي يشفع له ليس المشفع الذي يستشفع به. ولهذا يقول في دعائي يا رب شفعني فيشفعه الله فيطلب من الله سبحانه يشفعه لا ان يشفع طالب شفاعته بمعنى لا ان يكون الطالب هو الشافع - 00:18:38 الان معنى الكلام ان الطالب للشفاعة هو الذي شفع وهو الذي الذي شفع لمحمد صلى الله عليه وسلم قال فيشفعه الله فيشفعك الله اذا كان يشفعك اصبحت انت الشافع والرسول هو المشفوع - 00:18:52

له هذا باطل وليس بصحيح وايضا فان طلب شفاعته ودعائه واستغفاره بعد موته ليس مشروعابل هو شرك كان الاسلام يعني تسائلني لين العبرة واراد ان يبين مسألة شرعية وهي قوله فان طلب شفاعته ودعائه - 00:19:06

استغفاري بعد موته وعند قبره ليس مشروعابعد احد من ائمة المسلمين. ولا ذكر هذا احد من ائمة الاربعة واصحاب القدماء وانما ذكر هذا بعض المتأخرین ذكرها حكاية العتب وهي منكرة باطلة ايضا في قصة الاعرابي انه اتى قبره - 00:19:25

وقرأ هذه الآية وان الله استجاب له بهذه قصة منكرة باطلة موضوعة مكذوبة وانه رأى في المنام ان الله غفر له. وهذه القصة لم يذكر احد من المجتهدين من المذاهب المتبوعين. الذين يفتني الناس باقولهم ومن ذكرها لم - 00:19:45 يذكر عليها دليلا شرعيا وهي قصة باطلة مخالفة النصوص معلوم انه لو كان طلب دعائه وشفاعته واستغفاره عند مشروعابع لكان

الصحابة والتابع لهم باحسان اعلم بذلك واسبق اليه من غيره. لو كان الشفاعة طلب الشفاعة منه بعد موته وطلب دعائه بعد موته  
والاستغفار وطلب استغفار - 00:20:03

موته لفعله من احرص الامة على الخير وهم الصحابة. ومن بعدهم من التابعين واتباعهم وقد قال ماك لا يصلح اخر الامة الا ما اصلح  
اولها وقال ولم يبلغني عن اول هذه الامة وصدرها انهم كانوا يفعلون ذلك يفعلون - 00:20:23

اي شيء التكرار الزيارة لقبر النبي صلى الله عليه وسلم لا طلب الشفاعة ولا الدعاء وانما كانوا يكررون يقول ما بلغني ان احدا يفعل  
ذلك مثل هذا الامام اذا كان ينكر اذا كان ينكر تكرار المجيء الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فكيف يظن بهذا الامام الذي هو الذي -  
00:20:41

سيف مسلط على البدع والضلال كيف يظن بأنه يشرع دينا لم ينقل عن احد من السلف ويأمر الامة بان يتطلبو الدعاء والشفاعة  
والاستغفار بعد موت الانبياء والصالحين منهم عند قبورهم. وهو امر لم يفعله احد من سلف الامة. ولكنها - 00:21:01

هذا اللفظ الذي بالحكاية يشبه لفظ كثير من العامة. لفظ العامة يعبرون بالاستشفاء هل التوسل فيسمون التوسل شفاعة يقصد  
الشفاعة اي شيء التوسل الذين يستعمل لفظ الشفاعة بمعنى التوسل فيقول احدهم اللهم انا نستشفع اليك من فلان بمعنى نتوسل  
اليك بفلان فيسمون ذلك - 00:21:18

شفاعة وهم يريدون اي شيء يريدون التوسع على هذا لو قال شخص اللهم اني اللهم اني استشف بك بفلان قلنا معناه اي شيء اتصل  
من الشرك وهو من الشرك الاصغر ليس الاكبر بل هو البدع المنكرة. ويقول من توسل في دعائه بدله قد تشفع به بمعنى ايش -  
00:21:42

توسل به من غير يكون المستشفى به شفع له. فالتوسل لأن من شروط انه يسمى شافع. ماذا؟ ما هو شرطه؟ ان يشفع وان يدعوا وان  
يطلب ما اردته. اما دون ان يطلب لا يسمى ذلك شافعا - 00:21:59

وليهما يقولون ان فلان انه قد تشفع به اي توسل بي من غير ان يكون المستشفى بي شفع ولا دعا بل وقد يكون غالبا لم يسمع كلامه ولا  
شفع وهذا ليس هو لغة النبي واصحابه وهذا ليس هو لغة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وعلماء الامة بل ولا هو لغة العرب فان  
الاستشفاء هو بمعنى - 00:22:15

طلب الشفاعة والشافع هو الذي يشفع السائل فيطلب له ما يطلب المسؤول يشفع السائل فيطلب له ما يطلب مسؤول المدعو  
المشفوع اليه. واما الاستشفاء من لم يشفع للسائل ولا طلب - 00:22:38

له حاجة بل وقد لا يعلم بسؤالك ليس هذا استشفاء لا في اللغة ولا في كلام من يدرى ما يقول. اذا هذا الكلام الذي قصده وهذه  
انما قصد التوسل ولم يقصد - 00:22:52

الشفاعة. وهذا يدل على ذكرة هذه القصة وبطانتها. حيث نتكلم بلغة ليست تعرف لغة العرب ولا يعرفها الصحابة وليس من لغة  
محمد صلى الله عليه وسلم فالشفاعة انما يراد بها - 00:23:05

ان يضم الشافع قوله الى المشفوع له فيما يطلب الى المشفوع عنده فهذا معنى الشفاعة. اما فيشفعك الله اصبح الطالب هو  
اصبح الطالب الشفاعة هو الشافع وهذا خلاف معنى الشفاعة التي التي - 00:23:18

المقصود التي جاءت في لغة محمد صلى الله عليه وسلم ولغة اصحابه بل ولغة القرآن نقف على هذا والله تعالى اعلم احسن الله اليك  
الشيخ طلب شفاعته ودعاء استغفار شرك اصغر؟ طرب الشمس شرك اكبر - 00:23:35

الله يحييك شيخ الاسلام قررنا مع الاستغفار بعد موته كلها يا شيخ كلها لكن الشيخ توسع لين العبارة من باب من باب  
دعة المخالف وادا من يقول اشفع لي يا محمد اشرك بالله الشرك الاكبر - 00:23:50

لكن لعل الذي يقول اشفع لنا يعني نشهد محمد بمعنى نتوسل به وهذه مسألة الان تطرح بقوة مسألة طلب الشفاعة من الحي في  
بعض المشايخ كفر من طلبة الان شف - 00:24:08

الان بين العبارة ليست شرك اكبر مع الميت ومع الغائب يقول لا يقول من قال اشفع لي محمد ليكو داكشي كيكبر وانما يكون شرك

اصغر بدعة والطرف الثاني من يغلو بهذا الباب ويجعل طلب الشباب الحي - 00:24:24

تلك اكبر انه تأتي قل يا فلان اشفع لي عند الله اذا مت قال انت اشرقت للشرك الاكبر وخرجت من بداية الاسلام وفي رسالة وفي كتب  
في هذه المسألة الصحيح - 00:24:44

00:24:59 -